سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة فى صعيد مصر لمواجهة فيروس كورونا المستجد:
دراسة ميدانية على المرأة فى مدينة قنا

د. منال غريب يسن محمود

مدرس علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب –جامعة جنوب الوادى بقنا (مصر)
Manal.elmsri@gmail.com

تاريخ الاستلام: 1 يونيو 2021 **تاريخ القبول: 27 يوليو 2021**

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوكيات التماس المرأة القنائية للمعلومات لمواجهة فيروس كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (336) أنثى من مختلف فئات الإناث فى مدينة قنا سواء (عاملة أو غير عاملة)، وقد أُستخدم المنهج الميداني مستعينا بالاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام العينة بنسبة 58٪ للحصول على معلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يأتى فى المرتبة الثانية بنسبة39.58٪ الحصول على المعلومات من خلال نشرات الأخبار، كما أشارت النتائج أن هدف المرأة القنائية فى البحث عن المعلومات حول الفيروس جاء فى المقام الأول للوقاية من الفيروس بنسبة 67.19٪ حرصا منها على معرفة النصائح الوقائية والطبية لها ولأسرتها ،ثم أتى فى الترتيب الثانى البحث عن معلومات للوصول إلى طرق العلاج من الفيروس فى حالة الإصابة بنسبة 30.35٪، لذا وصت الدراسة بإجراء دراسات مقارنة بين سلوك التماس المعلومات حول الأوبئة خلال فترات متباينة من عمر انتشار الفيروس ،وزيادة الاهتمام بالخدمات الطبية في الصعيد حتى تتحمل مواجهة فيروس كورونا من خلال زيادة مراكز الرعاية والخدمات الصحية.

الكلمات المفتاحية: سلوكيات التماس المعلومات؛ فيروس كورونا المستجد؛ التماس المعلومات الصحية.

المقدمة:

إن اهتمام الناس بالمواضيع الصحية تطور مع الزمن، ولم يعد مرتبطا بوجود حالة مرضية معينة تعنيه شخصيا؛ بل أصبحت المعرفة بالشؤون الطبية جزءً أساسيًا من ثقافة الإنسان، وبات المريض يعتبر نفسه شريكا للطبيب في تشخيص الحالة واقتراح سبل معالجتها، فتحول المريض من مجرد متلقٍ إلى مشارك فعال، وبدل العلاقة بين طبيب ومريض أصبحنا أمام مشهدين تضم طبيبين أحدهما يملك شهادة جامعية والثاني يملك الخبرة في البحث في المواقع الإلكترونية، وبخاصة بعد انتشار فيروس كورونا المستجد، ومن هنا أصبح البحث في مجال التماس المعلومات مجالا مهما لابد من دراسته، ومن جهة أخرى نجد أن المرأة لديها الكثير من

المهام والمسؤوليات داخل الأسرة وخارجها فى مجال العمل ، والتى قد يتعاظم مع تلك الظروف التي حدثت جراء انتشار جائحة كورونا ،فهى تفكر فى عملها وكيفية إنجازه فى ظل الظروف الراهنة ، ومثل هذا التفكير يمثل عامل ضغط كبير على عاتقها.

فهناك من يعمل فى القطاع الصحي بنسبة كبيرة من النساء وهو أكثر القطاعات تعرضًا للإصابة بفيروس كورونا، فنسبة الطبيبات فى المستشفيات والمرافق العلاجية بالقطاع الصحي كبيرة جدا، وهذا القطاع مستثنى من الإجازات التى صدر بها قرار من مجلس الوزراء، ويتطلب العمل ساعات طويلة، فتعانى النساء فى هذا القطاع أعباء مضاعفة بين اضطرارها إلى البقاء ساعات أطول فى العمل مما هو معتاد عليه ،وفى الوقت نفسه تبذل جهدا بشان أدوارها ومسؤولياتها العائلية (عزت ،2020)

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 مشكلة الدراسة:

مع تفشى وباء كورونا مطلع عام (2020)، ثم اعتباره (جائحة) حسب تصريح منظمة الصحة العالمية بشهر مارس من العام السابق، بدأت جميع الشعوب تنتبه لخطورة الموقف ،فتوسعت الخدمات الإعلامية في تغطية تداعيات انتشار الوباء ومتابعة إحصاءاته اليومية من حيث معدل الإصابات ،والوفيات والمتعافين ،وكذلك المحاولات المختلفة للمكافحة ،ولإنتاج علاج أو مصل مضاد لهذا الفيروس.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية لأحدث إحصائيات فيروس كورونا المستجد على الصعيد العالمى والعربي لعام 2020، تم تسجيل 96.2 مليون حالة إصابة مؤكدة ،ومجموع الوفيات بلغ 2.06 مليون حالة وفاة، ومجموع المتعافين بلغ 53.1 مليون، وعلى سبيل المثال لا الحصر :عالميا احتلت إيطاليا أولى الدول تضررا من فيروس كورونا حيث بلغت عدد الإصابات أكثر من 15100 إصابة وألف وفاة يوميا، أما عربيا احتلت السعودية المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات الذى بلغ 365.563إصابة و6.338وفاة، كما بلغت نسبة التعافى 357.177حالة. متاح على :https://www.who.int/ar/news/item

يتضح مما سبق أن ضحايا فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) فى تزايد مستمر، ومازال الفيروس يواصل تفشيه بوتيرة متسارعة فى مختلف أنحاء العالم ،الأمر الذى ساهم بشكل كبير فى مضاعفة الضغوط النفسية الواقعة على المرأة، ليست وحدها فقط؛ بل جميع فئات المجتمع ، ففى ظل الظروف الراهنة تتملك المرأة حالة من القلق والفزع بشأن نفسها أولا ثم أسرتها ، لأن فكرة الإصابة تسيطر على تفكيرها، فتصنع سيناريو مخيفا من الإصابة ومن ممارسة الحياة بشكل طبيعى فينتقل إليها الفيروس الذى سرعان ما ينتشر بشكل أو بآخر لأسرتها وللآخرين.

وبالتالى تنامى اهتمام الجمهور (وبخاصة المرأة) بالسعى للحصول على معلومات من مصادرها المتعددة عبر صفحات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى وقنوات يوتيوب، التى لا يقوم على إشرافها أطباء، وبالتالى لا تصلح كمصادر تستقى منها المرأة معلوماتها التى تتعلق بصحتها وصحة أفراد أسرتها .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة، وتتمثل فى محاولة التعرف على سلوكيات التماس المرأة للمعلومات لمواجهة فيرس كورونا.

2/1 أهمية الدراسة:

تعد دراسة سلوكيات البحث عن المعلومات جوهر دراسات المستفيدين والتى تعتبر من الدراسات الوثيقة الصلة بالمكتبات ومراكز المعلومات.

ومن خلال مراجعة الإنتاج الفكري الخاص بموضوع البحث تبين أن قلة وجود الدراسات الأكاديمية العربية التى تتناول وتهتم بسلوك المرأة وبحثها عن المعلومات بشكل عام والمعلومات الصحية بشكل خاص، .لذلك كان لابد التوجه إلى دراسة هذا السلوك الذى تتبعه المرأة (سواء العاملة أو غير العاملة) في البحث عن فيروس جديد يهدد حياتها وحياة أسرتها، وبصفة خاصة في المجتمع القنائى الذى يقارب عدد سكانه إلى مليون نسمة، و يبلغ إجمالي عدد سكان مركز قنا (ريف وحضر) 977294فردا،و تبلغ نسبة السيدات منها حوالى 48.8٪ حسب ما أشار إليه البيان الذى تصدره محافظة قنا (تعداد السكان على مستوى مراكز محافظة قنا 2019، ص34).

- هذه الدراسة تفيد المرأة الباحثة عن مصادر المعلومات التى تعتمد عليها لإشباع حاجتها المعرفية بكل ما يتعلق بفيروس كورونا.
- تعتبر هذه الدراسة إحدى اللبنات الأولى في وضع خريطة معلوماتية لاهتمامات المرأة في مدينة قنا من المعلومات الخاصة بفيروس كورونا.
- توجيه سلوك المرأة لاتباع الإجراءات الصحية الوقائية مع نفسها ومع أسرتها ومع الآخرين للحد من انتشار الفيروس.
- القاء الضوء على اهتمامات المرأة في صعيد مصر المهمشة، ومساعدتها على الوصول إلى المعلومات الصحيحة من مصادر موثوق فيها.
- إلقاء الضوء على المرأة المصرية عامة وقنا خاصة، ومساندتها في أزمة كورونا و تبلغ نسبة الإناث في مركز قنا 48.2٪من المجتمع القنائى، وبخاصة وأن كثيرًا من المصادر وضحت تواجد النساء في الصفوف الأولى و الأمامية لمواجهة الوباء: طبيبات، وممرضات، ومعلمات، وعاملات وغيرهن، (صليبي ،عزت، موسي،2020).

3/1 أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على السلوكيات التى تتبعها المرأة القنائية للبحث عن المعلومات حول فيرس كورونا المستجد، وسيتم تحقيق هذا الهدف العام من خلال مجموعة فرعية من الأهداف الفرعية:

1- التعرف على دوافع المرأة الصعيدية (القنائية) للبحث عن المعلومات حول هذه الجائحة.

2-الكشف عن مدى استخدام المرأة القنائية لمواقع التواصل الاجتماعي.

3-التعرف على مدى ثقة ومصداقية المصادر التى تعتمد عليها المرأة الصعيدية لمتابعة أخبار فيروس كورونا المستجد؟

4-تحديد مدى توافر مهارات البحث لدى المرأة القنائية عن مصادر المعلومات حول هذه الجائحة.

5- الوقوف على معدلات إدراك الخطر لدى المرأة القنائية بشأن انتشار وباء كورونا.

6- التعرف على الصعوبات التي تواجهها المرأة القنائية أثناء البحث حول هذه الجائحة.

4/1 تساؤلات الدراسة:

1- ما دوافع المرأة الصعيدية للبحث عن المعلومات حول هذه الجائحة؟

2- ما مدى استخدام المرأة القنائية لمواقع التواصل الاجتماعي؟

3- ما مدى ثقة ومصداقية المصادر التى تعتمد عليها المرأة الصعيدية لمتابعة أخبار فيروس كورونا المستجد؟

4- ما مدى توافر مهارات البحث لدى المرأة القنائية عن مصادر المعلومات حول هذه الجائحة؟

5- ما معدلات إدراك الخطر لدى المرأة القنائية بشأن انتشار وباء كورونا المستجد؟

6- ما الصعوبات التى تواجهها المرأة القنائية أثناء البحث عن معلومات حول هذه الجائحة؟

5/1 حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة فى مجالها الموضوعى على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة القنائية عن فيروس كورونا المستجد.
- **الحدود الزمنية**: يتحدد المجال الزمنى على المدة التى أجري فيها المسح الميدانى وتم خلالها توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة، وتتمثل تلك الفترة بداية من شهر يناير إلى شهر مايو عام 2021م.
- **الحدود المكانية**: تحدد المجال المكاني بمدينة قنا بجميع جهاتها التى تعيش فيه المرأة من: (منازل- مدارس - جامعات مثل: ديوان محافظة قنا – المعلمات – الطبيبات- موظفات الأعمال الإدارية بالجامعة –موظفات المحاكم، موظفات بجامعة جنوب الوادي وغيرهن.
- **الحدود الفئوية**: تستهدف الدراسة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (16-65عاما) بمختلف الشرائح الاجتماعية: (آنسة – متزوجة –مطلقة – أرملة) وبمختلف شرائح الوظيفة سواء تعمل أو لا تعمل.

6/1 مصطلحات الدراسة:

سلوكيات البحث عن المعلومات:

عبارة عن الاستجابة إلى باعث أو نشاط أو تغير مرتبط بالبيئة، بمعنى أن سلوك المستفيد فى البحث عن المعلومات يشير إلى قياس حاجته إلى المعلومات التى يبحث عنها، وتتطلب معرفة سلوك البحث عن المعلومات التعرف على الأدوات والوسائل المستخدمة فى الحصول على أوعية المعلومات التى تلبى احتياجات الفرد المعلوماتية(هتهات،2015).

فيروس كورونا المستجد:

تعريف منظمة الصحة لفيروس كورونا (كوفيد 19): بأنه: "زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب فى مجموعة من الاعتلالات فى البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة " كما صنفته منظمة الصحة العالمية؛ وتمثلت أهم أعراضه فى الحمى والسعال الجاف المستمر، ويشعر المصاب بالحمى إذا تجاوزت درجة حرارته 37.8 درجة مئوية، فضلًا عن فقدان حاسة الشم والتذوق، متاح على الموقع :https://www.who.int/ar/news

التماس المعلومات الصحية:

البحث عن وتلقى الرسائل التي تساعد على "الحد من عدم اليقين بشأن الحالة الصحية "وبناء حس اجتماعي وشخصي (إدراكي) حول الصحة (عقل،2020).

7/1 الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التى تناولت سلوكيات البحث عن المعلومات فى مختلف البيئات العلمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ومن هذه الدراسات ما يستهدف أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات، وكذلك طلاب الدراسات العليا والطالبات والصحفيين وأمناء الشرطة، وبعض الدراسات على المرأة وسلوكها فى البحث عن المعلومات فى القطاع الصحي، أما موضوع سلوكيات التماس المعلومات لدى المرأة حول فيروس كورونا، لا توجد دراسة عربية تتناول هذا الموضوع، وفيما يلى عرض موجز لبعض الدراسات المثيلة التى تناولت موضوع الدراسة :

أولًا: الدراسات العربية:

أجرت (آية سعودى،2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأسباب والدوافع التى تدفع المرأة العاملة في المناطق العشوائية للبحث عن المعلومات الصحية والكشف عن طبيعة المعلومات الصحية التي تحتاج إليها المرأة في المناطق العشوائية، كما هدفت الى حصر الصعوبات والعقبات التي تواجه المرأة في الحصول على المعلومات الصحية، والتعرف على أسباب تغير سلوك البحث عن المعلومات ودور المنظمات الصحية والمستشفيات في إتاحة المعلومات الصحية للمرأة في المناطق العشوائية، واعتمدت الباحثة على البحث مختلط الأساليب الذى يعتمد على جمع وتحليل ودمج نتائج البحوث الكمية التى تشمل الاختبارات، واستطلاعات الرأي مع البحوث النوعية ،ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدمت أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية مع المرأة المتعلمة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج المتفرغة من استمارات الاستبيان وتحليلها عن دوافع بحث المرأة المتعلمة عن المعلومات الصحية التى تعتمد عليها ، دور المنظمات الصحية والمستشفيات فى إتاحة المعلومات الصحية للمرأة ، وأخيرا تناولت دور المكتبة الوطنية والمكتبات العامة فى إتاحة المعلومات لها.

كما أجرت (نشوى عقل ،2020) دراسة تناولت العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، حيث طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها 450 مفردة لقياس متغيرات الدراسة مثل: سلوك التماس المعلومات، ومدى الثقة في أطراف الأزمة، ومقياس لإدراك المخاطر، وآليات التهدئة النفسية ورفع الشعور بالكفاءة الذاتية لمواجهة انتشار الوباء، وتوصلت النتائج إلى النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، و الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية وصفحة مجلس الوزراء المصري على فيس بوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلا للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى لمعرفتها، كما وجدت الدراسة أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تراجعت أمام صفحات ومواقع الجهات الرسمية على الإنترنت، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات تحليل كيفى حول معدلات ونوعية الدخول على المواقع الإلكترونية للبحث عن المعلومات أو التعبير عن الاستجابات أثناء المخاطر من خلال منشورات وتغريدات مواقع التواصل الإجتماعى .

هدفت دراسة (سعودى ،2018) التعرف على واقع سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية فى منطقة بولاق أبو العلا بهدف الكشف عن الأسباب والدوافع التى تدفع المرأة للبحث عن المعلومات الدينية ،وطبيعة المعلومات التى تحتاج إليها المرأة ،ورصد أنواع وأشكال مصادر المعلومات الدينية التى تستخدمها المرأة فى المناطق العشوائية ،ومعرفة دور المكتبة الوطنية ووسائل الإعلام فإتاحة المعلومات الدينية لمثل هذه المناطق ،والتعرف على العقبات والصعوبات التى تواجههن عند البحث عن مثل هذه

المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها : معظم النساء بمنطقة بولاق غير متعلمات ويرجع ذلك لزواجهن مبكرا ،وكذلك ترك الدراسة للعمل لمساعدة الأهل في المعيشة ،ومعظم النساء يبحثن عن المعلومات الدينية بهدف التقرب إلى الله ثم الفهم الصحيح للدين ،وأكثر النساء المسلمات يعتمدن على مصادر المعلومات سهلة الوصول للحصول على المعلومات الدينية التى تحتاجها مثل: البرامج الدينية المتنوعة بشاشة التليفزيون للحصول على المعلومات الدينية التى مثلت نسبة (77.3٪)من إجمالى عينة الدراسة ،يليها أفراد الأسرة بنسبة (49.3٪)،ثم برامج إذاعة القرآن الكريم بنسبة (44.3٪)،ثم شيخ المسجد بنسبة (37.4٪)، يلية الجيران والزملاء بنسبة (31.5٪)، ثم الكتب الدينية بنسبة (20.7٪) يليها شبكات التواصل الاجتماعى (فيس بوك)بنسبة 7.9٪،وقد أوصت الدراسة أن تقوم الدولة بتوفير فصول محو أمية هذه المناطق لتعليم ساكنيها كى يكونوا قادرين على المطالعة والبحث ،وأن يقوم الأزهر الشريف بالتعاون مع المكتبة الوطنية (دار الكتب المصرية) بعقد ندوات دينية شهرية يحضرها كبار العلماء والشيوخ والدعاة لنشر الوعى الديني في المناطق العشوائية .

في حين هدفت دراسة (عبد العزيز ،2018) إلى التعرف على أهم المواقع الإلكترونية التى يعتمد عليها أفراد العينة فى البحث عن المعلومات الصحية ،والتعرف على دوافع التماس عينة الدراسة للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت ،والتعرف على مدى ثقة الجمهور المصرى عينة الدراسة فى المعلومات الصحية التى يحصل عليها عبر شبكة الإنترنت مستخدمة المنهج الوصفى المسحي على عينة قوامها 400مفردة (من سن 18فيما فوق) استخدمت صحيفة الاستقصاء الإلكتروني كأداة لجمع البيانات وتوصلت لمجموعة نتائج منها :نسبة 62.5٪ من أفراد العينة لديهم مستوى وعى صحى متوسط ناتج عن التماسهم للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت ،وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعى الصحي ،ومعدل التماس المعلومات الصحية عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة أنه لابد من التقصي بدقة وإحكام لمسار المحتوى الصحي عبر الإنترنت ، والتعمق في فهم علاقة هذا المحتوى بمدى تكرار المعلومات الصحية وبأنماطها التي يبحث عنها المرضى النشيطون على شبكة الإنترنت ،لابد أن تتبع المواقع الصحية عبر الإنترنت جهة حكومية تشرف عليها وتتأكد من دقة ومصداقية المعلومات الصحية التى تبثها إلى الجمهور.

كما هدفت دراسة (إلهام الدوسري ،2016) إلى الكشف عن الاحتياجات والمعلومات المبلغ عنها ذاتيًا والسلوك المعلوماتي لدى مرضى السرطان في الكويت، لهذا الغرض جمعت البيانات من ٤٠٠ مريض بالسرطان باستخدام الاستبانة الورقية، وأشارت النتائج بأن معظم مرضى السرطان بحاجة إلى تزويدهم بالمعلومات مباشرة بعد التشخيص، وأراد معظمهم تزويدهم بهذه المعلومات حول المرض ومعرفة فرص الشفاء، وبينت النتائج أن الأطباء والإنترنت هم المصادر الأكثر استخدامًا من قبل مرضى السرطان في البحث عن المعلومات، وكانت الإناث ومرضى السرطان من الحاملين شهادات ما بعد البكالوريوس أكثر عرضة من المجموعات الأخرى للحصول على المعلومات من الإنترنت، وشهدت النتائج أن مرضى السرطان يواجهون صعوبات عند التماس المعلومات المتعلقة بمرضهم نظرًا لعدم وجود مساعدة من مقدمي الرعاية الصحية في توفير المعلومات وتضاربها على شبكة الإنترنت، وأعرب مرضى السرطان عن الحاجة إلى خدمات مثل: الثقافة الصحية وتوفير المعلومات من وزارة الصحة الكويتية على شبكة الإنترنت، إن تحديد المعلومات الصحية من خلال مرضى السرطان هو المصدر الأساسي.

كما أجرت (لطيفة رفعت،2015) دراسة هدفت إلى التعرف على الجمهور العربي العام واستخدام لشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات الصحية والذي يمكن أن يطلق علي السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت، من خلال الإجابة على بعض الأسئلة وهي:

لماذا يلجأ الجمهور العربي العام للمعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت؟، هل يعد الإنترنت أداة فعالة لإيصال المعلومات الصحية للجمهور العربي العام؟ ما نظرة الجمهور العربي العام المستقبلية نحو الإنترنت كأداة لإيصال المعلومات الصحية؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إعداد استبيان وتوزيعه على المستفيدين للإجابة على أسئلة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن عدد الباحثين عن المعلومات الصحية بلغ % 92.22 من إجمالي عدد المستخدمين عينة الدراسة مقابل 12.20%غير باحثين عن المعلومات الصحية، وأشارت النسبة الأكبر من الباحثين عن المعلومات الصحية عينة الدراسة إلى حصول المواقع على درجة متوسطة من حيث جودة المعلومات والتي هي في أغلبها مواقع عربية، وقد أظهرت الدراسة عددا من التوصيات أهمها: العمل على أن تكون هناك مكتبة قومية صحية في مختلف الدول العربية على غرار المكتبة القومية الطبية الأمريكية تعمل على نشر المعلومات الصحية والوعي الصحي بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الصحية في العالم العربي، كذلك لابد لمواقع الإنترنت- وبخاصة المواقع الصحية- الحرص على تطبيق معايير الجودة في انتقاء المعلومات المنشورة.

كذلك سعت دراسة (هند الغانم ،2014) إلى التعرف علـــى سـلوكيات التماس المعلومات لدى أعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـــة الإمام محمـد بن سعود الإسـلامية المتصلة بقواعـد المعلومـات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة ومعرفـــة الحاجات المعلوماتيـــة التي تدفعهم إلى استخدامها ،والتعـــرف علـــى مـــدى أهميـــة قواعـــد المعلومـــات الببليوجرافيـــة وقواعد المعلومات ذات النص الكامل ومعـدل استخدامهم لهذه القواعد، والتعـرف على مـدى رضا أعضـاء هيئـة التـدريس المستخدمين عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية، ومدى توافر مهارة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية ،ومعرفة مدى اهتمامهم بالحصول على التدريب في هذا المجال ونوع التدريب المرغوب ،وقد استخدمت المنهج الوصفي و يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمختلف رتبهم العلمية وهي: أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومحاضر ومعيد وعددهم 2199عضوا، وقد استخدمت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى كثير من النتائج جاءت كالتالي : أعلى نسبة من المشاركين الذين يستخدمون قواعد المعلومات هم رتبة أستاذ مساعد، وبلغت هذه النسبة 31.6٪ تليها رتبة معيد 24.2٪ ثم أستاذ مشارك 18.8٪، و الذكور أكثر استخداما حيث بلغت هذه النسبة 50.5٪وبلغت نسبة استخدام الإناث لهذه المصادر الإلكترونية 38.9٪، و نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه المصادر ،و بلغت هذه النسبة 63.3٪وبلغت نسبة غير المستخدمين لهذه المصادر الإلكترونية 36.7٪، كما بلغت نسبة رضا أعضاء هيئة التدريس عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة وبلغت 48.4٪ وبلغ مجموع نسب عدم الرضا (34.8٪)وكانت من أهم توصيات الدراسة : تعزيز مهارات البحث في الإنترنت واستخدام المصادر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف رتبهم العلمية بالتدريب المستمر ، وتفعيل استخدام هذه المصادر الإلكترونية على أوسع نطاق في المجتمع الجامعي.

وهدفت دراسة (**ماهيناز رمزي ،2012**) إلى تحليل معدلات ودوافع التماس المرأة للمعلومات الصحية على شبكة الإنترنت والتوقعات السلوكية المترتبة على ذلك، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف ومنها: تحليل معدلات ودوافع بحث المرأة عن المعلومات الصحية على المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت، وتحليل التوقعات السلوكية الناتجة عن التعرض للمعلومات الصحية على الإنترنت وبخاصة فيما يتعلق بأساليب تعامل المرأة مع المشكلات الصحية التي تواجهها وتواجه أيضا المحيطين بها ،واعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي، الذى يصف الظاهرة المدروسة والتعرف على الموقف الحالي بظروفه وملابساته المختلفة مستعينة

بأداة الاستبيان للدراسة، وطبقت هذه الاستمارة على عينة قوامها (300 مفردة) من النساء للإنترنت داخل محافظة القاهرة الكبرى خلال شهري فبراير –مارس 2011 ،وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها :

هناك علاقة إيجابية بين تعرض المرأة لأمراض معينة وارتفاع معدلات سعيها للبحث عن والتماس معلومات من المواقع الصحية على شبكة الإنترنت،كما توصلت إلى وجود عاملين أساسيين يتدخلان فى تحديد اتجاه المبحوثات نحو الأداء الوظيفى للمواقع الصحية على الإنترنت وهما: عامل المستوى التعليمى وعامل السن،وتوصى هذه الدراسة بضرورة الانتباه نحو الدور الذى أصبحت وسائل الإعلام الجديد عبر شبكة الإنترنت في إمداد المتلقى بالمعلومات والفروق الأساسية التى تحكم تفاعله معها بصورة تختلف فى الكثير من تفاصيلها مع أسلوب تفاعله وتلقيه عبر وسائل الإعلام التقليدي.

وتقصت دراسة (إيمان عبد الحكيم ،2010) عن أهم موضوعات المعرفة التى تهتم بها المرأة غير العاملة فى محافظة قنا، وتحديد مصادر اكتساب المعرفة لدى المرأة غير العاملة فى محافظة قنا، والتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة: (الحالة الاجتماعية –الحالة العمرية –المستوى التعليمي –بيئة السكن)ومصادر اكتساب المعرفة لدى المرأة غير العاملة فى محافظة قنا ،وتحديد الأغراض التي تحققها المرأة غير العاملة فى محافظة قنا من استخدامها لمصادر اكتساب المعرفة بأشكالها المختلفة، والوقوف على المعوقات التى تعوق المرأة غير العاملة فى محافظة قنا نحو اكتساب المعرفة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :احتل موضوع الصحة التصنيف الأول من موضوعات المعرفة التى تشغل اهتمام المرأة غير العاملة فى محافظة قنا بنسبة (43٪)من إجمالي عينة الدراسة، يليه موضوع الثقافة العامة فى التصنيف الثاني للموضوعات المعرفية التى تهتم بها المرأة عينة الدراسة ، وبلغت نسبة مئوية (40٪) من إجمالي عينة الدراسة ،وفى التصنيف الثالث موضوع تربية الأبناء بنسبة مئوية بلغت (34٪)من إجمالي أفراد عينة الدراسة ،وقد جاءت بمجموعة توصيات ومنها :توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص لاستكمال تعليمها ،وإعادة هيكلة الإنفاق العام وترشيده، وزيادة ما ينفق على المعرفة ابتداء من المدارس الابتدائية وصولا إلى التعليم الجامعى مع الاهتمام المركز بالبحث العلمى، وسد منابع الأمية بإلزامية محو الأمية والتعليم الابتدائي وتقنينه وتعميمه، وزيادة فصول محو الأمية فى القرى والنجوع .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Lin F,2020) إلى الإبلاغ عن التغيرات الزمنية في نفسية الأفراد والتصورات الاجتماعية والسياسية، وسلوكيات البحث عن المعلومات بين عامة الناس في هوبي بالصين، و تم الحصول على البيانات من مسح يشتمل على 1902 مستجيبان تتراوح أعمارهم بين 18 و80 عامًا في هوبيبروفينس خلال مراحل الذروة.

وقد أظهرت النتائج أن معدل انتشار الاضطرابات النفسية انخفض من أكثر من 75٪ إلى حوالي 15٪ خلال فترة الدراسة، ويميل المستجيبون من الإناث في منتصف العمر، والمثقفين جيدًا، والموظفون في المؤسسات الحكومية / العامة / الشركات المملوكة للدولة، إلى الإبلاغ عن مزيد من الضيق النفسي، في حين اهتمام المستجيبين بمعلومات COVID-19 كان مرتفعًا ومستقرًا، فإن مصادر معلوماتهم متنوعة عبر مجموعات اجتماعية مختلفة الرسوم البيانية، وبمرور الوقت حصل الناس على دعم اجتماعي من الأحياء أكثر من أصدقائهم وأقاربهم أو المنظمات غير الحكومية، كما أعرب أكثر من 80٪ من المستجيبين عن رضاهم عن أداء الحكومة المركزية، والذي كان أعلى بشكل ملحوظ من تصنيفهم في الحكومة المحلية ولجان الأحياء / القرى ،وتعد نتائج هذا البحث مفيدة لصياغة إستراتيجيات فعالة لمعالجة مختلف المشكلات النفسية والاجتماعية أثناء.COVID-19 .

كما هدفت دراسة (Liu, Piper Liping,2020) إلى التعرف على السلوكيات الوقائية ضد الإصابة بـ COVID-19من خلال أربعة أنواع من الوسائط الرقمية : (الوسائط الاجتماعية ، وتطبيقات الشبكات الاجتماعية للجوال [MSNs] ، ووسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت ، وخدمات التواصل الاجتماعي المباشر [SLSSs])وعلاقتها بالسلوكيات الوقائية، وقد كشفت نتائج الاستطلاع عبر الإنترنت أن 511 من المستجيبين بما يمثل الغالبية العظمى (90 ٪) من المستجيبين مارسوا في كثير من الأحيان أو دائمًا سلوكيات وقائية ضد الإصابة بـ COVID-19 مثل: غسل أيديهم بانتظام بالماء والصابون ، والابتعاد عن الأماكن المزدحمة ، وارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة.

كما كان البحث عن المعلومات المتعلقة بـ COVID-19 حول MSNs و SLSSs ووسائل الإعلام عبر الإنترنت مرتبطًا بشكل مباشر بالسلوكيات الوقائية، كما تفيد النتائج بأن توصيل المعلومات الصحية من خلال me-dia فعال أثناء الأزمات الصحية ، وأن احتمالية اتباع الأشخاص الإجراءات الاحترازية تتناسب مع التعرض للمعلومات المتعلقة بـ COVID-19 على وسائط رقمية مختلفة.

أشارت دراسة G. Kampfa(2020,) إلى بحث استمرار فيروسات كورونا على الأسطح غير الحية وتعطيلها بالمبيدات البيولوجية، وبحسب ما جاء بالدراسة فإن فيروس كورونا المستجد وسارس ينتقل من إنسان إلى آخر بأوقات حضانة تتراوح بين ٢-١٠ أيام مما يسهل انتشاره عبر الأيدي أو الأسطح الملوثة، وبمراجعة جميع المعلومات المتاحة حول استمرار فيروسات كورونا البشرية والحيوانية على الأسطح الجامدة وإستراتيجيات التعطيل بالمبيدات البيولوجية المستخدمة في التطهير الكيميائي، تم الكشف عن الفيروسات التاجية البشرية مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) أو فيروس التاجي في الشرق الأوسط (MERS) أو فيروس كورونا البشرى يمكن أن تستمر على الأسطح الجامدة مثل: المعدن أو الزجاج أو البلاستيك لمدة تصل إلى ٩ أيام، ويمكن تعطيلها بكفاءة من خلال إجراءات التطهير السطحي باستخدام ٦٢- ٧١٪من الإيثانول، ٥٠٪)بيروكسيد الهيدروجين أو ١٠٪هيبوكلوريد الصوديوم في غضون دقيقة واحدة .

أفادت مقالة (New York University,2020) Behavioral Science & Policy، وهم باحثون من جامعة نيويورك وجامعة ييل أن النساء مارسن ممارسات وقائية مثل: التباعد الجسدي وارتداء الأقنعة والحفاظ على النظافة بدرجة أكبر من الرجال، وكانت النساء أيضًا أكثر عرضة للاستماع إلى الخبراء وإبداء القلق، والقلق استجابة لـ .COVID-19 وأشار الباحثون إلى النتائج التي تتفق مع سلوكيات الرعاية الصحية السابقة للوباء، كما تستند استنتاجات الباحثين إلى ثلاث دراسات استخدمت منهجيات مختلفة: مسح، وملاحظات في الشارع في مواقع مختلفة، وتحليل على مستوى المقاطعة للحركة من خلال بيانات GPS من حوالي 15 مليون إحداثيات هاتف ذكي .في الاستطلاع، سأل الباحثون ما يقرب من 800 من سكان الولايات المتحدة باستخدام - (Prolific وهى منصة بحث) والأسئلة المطروحة حول ميل المستجيبين إلى الحفاظ على مسافة اجتماعية والبقاء في المنزل (باستثناء التسوق) ، وتكرار غسل اليدين ، وعدد أيام الاتصال الشخصي مع العائلة أو الأصدقاء ، وعدد أيام الاتصال الشخصي مع الآخرين.

وكانت نتائجهم: النساء أكثر عرضة من الرجال للإبلاغ عن اتباع كل الممارسات السابقة؛ باستثناء واحدة (الاتصال الشخصي مع الآخرين) و كانت الفروق ذات دلالة إحصائية.

كما سأل الاستطلاع أيضًا عن مصادر المعلومات التي اعتمد عليها المستجيبون لسلوك معين واحد: (التباعد الاجتماعي.)، وكانت النتيجة أن النساء كن على الأرجح أكثر بكثير من الرجال من الاعتماد على المصادر المختلفة عند التواصل الاجتماعى كما توصلت

النتائج بأن النساء أكثر ميلًا إلى أن يعزو الرجال سلوكياتهم إلى الشعور بالقلق إزاء الوباء وتاريخهم الصحي، وكذلك الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.

أما دراسة meer&jin(2019) فقد بحثت إستراتيجيات المعلومات التصحيحية التى تزيد من الوعى وتحفيز الإجراءات الصحية أثناء تفشى الأوبئة المعدية من خلال دراسة تجريبية عبر الإنترنت ، على عينة قوامها 700مفردة من المواطنين الأمريكيين ،وبعد التعرض فى البداية للمعلومات الخاطئة تلقى أفراد العينة المعلومات بعد تصحيحها، وكذلك تنويع لمصادر المعلومات وكانت هناك مجموعة ضابطة لم تتعرض لمعلومات تصحيحه، وقد أشارت نتائج الدراسة بأنه إذا تركت المعلومات المضللة حول تفشى المرض يمكن أن تقوض، وبلا منازع تبنى الأفراد لإجراءات الحماية وتفاقم انتشار الوباء، وأشارت النتائج أيضا إذا كانت المعلومات الصحيحة موجودة عن الوباء فإن المعتقدات غير الصحيحة التى نتجت عن المعلومات الخاطئة سوف تظهر .

سعت دراسة (Kim&Jung,2017) عن البحث فى العلاقات الارتباطية بين التماس المعلومات الصحية، والحرص على تلقي التطعيمات اللازمة، والسلوكيات الصحية، وكثافة ونوع المعلومات الصحية المتبعة، وقامت الدراسة بعمل مسح ميداني طبق على عينة مكونة من (١٣٦٧مفردة) من البالغين ممن هم فوق سن الـ ٢٠عاما من الذكور والإناث، وكشفت النتائج أن السعي الجاد للحصول على المعلومات حول الأمراض المعدية الناشئة، والنية السلوكية في تناول اللقاح، ارتبطت بمستوى الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف؛ و الإناث وذوو المكانة الاجتماعية الاقتصادية الأعلى كانوا أكثر حرصا على الحصول على معلومات عبر وسائل الاتصال وكانوا أيضا أكثر حرصا على التطعيم ضد الأوبئة. وقد أوصت الدراسة بتعزيز سلوك البحث عن المعلومات الصحية، واستخدام قنوات إعلامية متنوعة لزيادة القبول والوعي بالأمراض المعدية الناشئة واللقاحات نظرًا لوجود اختلافات في الوعي بالتطعيم اعتمادًا على الطبقة الاجتماعية، والحد من عدم المساواة في التواصل ، وتعزيز إمكانية الوصول إلى اللقاحات ، وابتكار وسائل التواصل المناسبة بشأن المخاطر.

مما تقدم يتبين أن معظم هذه الدراسات تناولت الموضوع من زوايا مختلفة؛ فقد تناول البعض سلوكيات التماس المعلومات عبر المواقع الإلكترونية والإنترنت، كذلك تناولت بعض الدراسات سلوكيات البحث عن المعلومات الدينية، والكثير أثار موضوع التماس المعلومات الصحية والطبية لدى فئات مختلفة منها الشباب في سن 20عاما أو المرضى أو أعضاء هيئة التدريس أو المرأة، ومنهم من أشار إلى موضوع فيروس كورونا من عدة جوانب، فى حين هذه الدراسة تتناول سلوكيات التماس المعلومات لدى المرأة فى صعيد مصر عن فيروس كورونا من سن 16-60 عام .

8/1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني الذى يعد من أكثر المناهج الملائمة لدراسات الإفادة من المعلومات ومصادرها والدراسات الخاصة باستخدامها، وسلوك البحث عنها واتجاهات المستفيدين نحوها، لأنه يصف الظاهرة المدروسة كما هي، ويتعرف على الموقف الحالي بظروفه وملابساته المختلفة (في المجتمع النسوي القناوى) وتعتمد الدراسة على منهج المسح الميداني متمثلا في المجتمع النسوي القناوي.

9/1 مجتمع وعينة الدراسة:

جاء الاعتماد على جمع البيانات من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمبنى المحافظة بقنا ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وبناء على الإحصائية التى كان الحصول عليها من قسم نظم تكنولوجيا المعلومات بمحافظة قنا حوالى (40.000) أنثى بمدينة قنا(حضر فقط

وليس الريف)، فتم الاستعانة بعينة عشوائية مكونة من 400 أنثى أى: بنسبة 1٪ويشترط فى العينة أن تكون متعلمة وتقرأ وتكتب حتى تجيد التعامل مع وسائل الاتصال ويتسنى لها البحث عن المعلومات.

أُستخدم منهج البحث الميداني اعتمادًا على الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل فى المرأة فى مدينة قنا، وقد تم توزيع 400 استمارة لجمع آراء واتجاهات عينة الدراسة، وتم الحصول على (336)استمارة صحيحة قابلة للبحث والدراسة، (64) مستبعدة لم يدمجوا مع العينة، منهم من فقد ومنهم ما تم استبعاده لأنها غير صالحة للبحث والدراسة.

10/1 أدوات جمع البيانات:

تطلبت الدراسة الاعتماد على الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة وباعتبارها أكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، فقد صممت أداة الدراسة (الاستبانة) وتشتمل الاستبانة فى صورتها النهائية على ست محاور رئيسية: المحور الأول: اشتمل على البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة (العمر – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى – الحالة الوظيفية)

أما المحور الثانى يتضمن: معلومات عامة لدى المرأة حول فيروس كورونا المستجد مثل: (مصدر المعلومة –الهدف من البحث –إجراءات الوقاية من الفيروس)، المحور الثالث :التعرف على دوافع المرأة القنائية للبحث عن المعلومات حول الجائحة ، ويتناول المحور الرابع: مدى استخدام المرأة القنائية لمواقع التواصل الاجتماعى، والمحور الخامس: يشمل مصادر الثقة والمصداقية لمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد ، أما المحور السادس: يحتوى على مقياس لمعدلات إدراك الخطر لدى العينة بشأن فيروس كورونا وأخيرا المحور السابع :المعوقات والصعوبات التى تواجهها المرأة القنائية أثناء البحث عن المعلومات حول هذه الجائحة، وقد صممت الأسئلة فى19 سؤالا ،وقد أعطيت الحرية للعينة فى اختيار أكثر من إجابة عند الرغبة فى ذلك، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين بهدف اختبار درجة صدق المحكمين(*)بهدف اختبار درجة صدق الأسئلة والمحاور التى تغطيها الاستمارة فى التعبير عن مشكلة الدراسة وأهدافها ،وفى ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل الاستمارة لتوضع فى شكلها النهائى الصالح للتطبيق.

(*) الأساتذة محكمو الاستبانة :

- أ.د سهير عبد الباسط .أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنى سويف.
- أ.د عزة الجوهرى. أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنى سويف.
- أ.د ناصر أبو زيد الكشكى. أستاذعلم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة سوهاج.
- أ.د سمير سعد خطاب. أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادى بقنا.
- أ.د عبد الرحيم محمد. أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة سوهاج.

كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان على نسب الارتباط فى التطبيقين، 6٪ من إجمالى مفردات العينة (336 مفردة) بما يعادل (50 مفردة) بفارق زمنى أسبوعين.

وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات المبحوثين على أداة الدراسة وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.783) الأمر الذى يكشف عن ثبات مرتفع للأداة .

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

علم المعلومات ليس حكرا على البحوث في حقول سلوكيات المعلومات والحاجات المعلوماتية وسلوك البحث عن المعلومات، و هناك الكثير من التخصصات التى تعنى إلى حد ما بهذه الدراسات وبخاصة فيما يتعلق:

بكيفية السعي والبحث عن المعلومات، واستخدام المعلومات – القنوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات، والعوامل التي تعوق أو تشجع البحث عن المعلومات واستخدامها.

ومن هذه التخصصات: علم النفس- دراسة سلوك المستهلك، ودراسات الاتصالات الصحية، واتخاذ القرار، ونظم المعلومات وكل تخصص له أسبابه في دراسة سلوك البحث عن المعلومات (الغانم ،2014).

ومن هذا المنطلق كان لابد من التفريق بين المصطلحات الآتية: السلوك المعلوماتي – سلوك البحث عن المعلومات – الحاجة المعلوماتية.

- **السلوك المعلوماتي**: إجمالي سلوك الإنسان عند تعامله مع مصادر وقنوات المعلومات ، بما في ذلك استخدام المعلومات، ويرى البعض الآخر "أنه نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذى يلبى حاجته .(العمران ، 2010).
- **سلوك البحث عن المعلومات**: يعد سلوك البحث عن المعلومات مستوى جزئيا من سلوك الباحث للتفاعل مع أنظمة المعلومات بجميع أنواعها سواء مستوى تفاعل الفرد مع الحاسب مثل استخدام الماوس أو النقر على الروابط أو على المستوى الفكرى مثل: اعتماد إستراتيجية بحث منطقية كالحكم على مدى ملاءمة المعلومات التى تم استرجاعها .
- ويتفق هذا مع تعريف ONALD E. Rice هى تلك الأنشطة التي يقوم بها الباحثون للحصول على أوعية المعلومات التى يحتاجون إليها والملائمة لاحتياجاتهم. (ONALD E. Rice,2001)
- **الحاجة المعلوماتية**: هى الاعتراف بوجود فجوة بين المعلومات المتوافرة والمعلومات المطلوبة لتلبية هدف معين أو حل مشكلة ، وهى جانب مهم من جوانب السلوك البشرى للمعلومات (Miranda, S.V,2007)

العوامل المؤثرة في سلوك البحث عن المعلومات:

هناك عدة عوامل تؤثر فى سلوكيات الباحثين عن المعلومات: منها: العوامل الشخصية لالتماس المعلومات والثقافة، والأنماط المعرفية.

- **المستويات التعليمية**: فكلما كان المستوى التعليمى أكبر، زادت حاجة البحث عن المعلومات، وتحسن سلوكه عند البحث عن المعلومات.
- **المهنة**: ويشمل النشاط والاهتمام الوظيفي والسلوك الوظيفي وبيئة العمل.
- **العوامل النفسية**: أي: مدى صبر المستفيد من أجل حصوله على المعلومات وتحمله للوقت الذى تستغرقه عملية البحث عن المعلومات واستخدامها، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى كعامل اللغة والثقافة والتكنولوجيا، ودوافع البحث عن المعلومات، والبيئة التى يعمل بها الإنسان والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه ، ومصادر المعلومات المفضلة .(Adio, Gboyega,2012)

نماذج ونظريات سلوكيات البحث عن المعلومات:

ظهر مفهوم سلوك المعلومات في أواخر عام 1990م، ولكن تعود جذوره إلى مفهوم الاحتياجات والاستخدامات المعلوماتية التي نشأت عام 1960.

1- نموذج T.D.Wilson 1996:

طور ويلسون نموذجه فى عام 1996 والذى صور به دورة نشاطات المعلومات منذ نشوء الحاجة المعلوماتية "سياق الحاجة المعلوماتية " إلى المرحلة التي يتم بها إجراء التماس المعلومات واستخدامها (Niedźwiedzka,2003)

ويتضمن النموذج العناصر التالية : الحاجة المعلوماتية ، وآلية التحفيز ، والعوامل المتعلقة بالضغوطات النفسية ومدى التأقلم معها ، والمتغيرات المتداخلة كالعوامل الشخصية وغيرها ، وسلوك التماس المعلومات الذى قسمه إلى :الانتباه الكامن ، والبحث الكامن، والبحث النشط ، والبحث المستمر ، وأخيرا معالجة المعلومات واستخدامها .

2- نموذج Brenda Dervin

تركز برندا فى نظريتها على البعد المعرفى للسلوك المعلوماتي، فهى تشبه حياه الإنسان بالرحلة التى بها العديد من الفجوات المعرفية التى لابد من عبورها حتى يستطيع إكمال رحلته، هذه الفجوات هى الحاجة للمعلومات، ولعبورها لابد من إشباع هذه الحاجة واكتساب معلومات ومعارف جديدة (العمرى، باجحزر، 2019).

3- نموذج إيليس:

اعتمد إيليس على دراسات لأساليب التماس المعلومات للباحثين الاجتماعيين، والباحثين الفيزيائيين، والكيميائيين، والمهندسين العلميين فى مجال الصناعة، وقد تألف نموذج إيليس لسلوك التماس المعلومات من ثمانية خصائص أو سمات أساسية : البداية ، والفحص ، والربط التسلسلى، والتفحص ، والتمييز ، والمراقبة ، والاستخلاص، والتحقق والنهاية .(Gandhi,2012)

ثالثاً: تحليل بيانات الدراسة ونتائجها :

المحور الأول: خصائص مجتمع الدراسة

(1) العمر:

يوضح الجدول التالي التحليل الإحصائي لعينة الدراسة وفقا للعمر:

جدول رقم (1) يوضح سمات عينة الدراسة لمتغير العمر

العمر	التكرار(ك)	النسبة(٪)
25-16	161	٪47.9
35-26	69	٪20.6
45-36	65	٪19.3
55-46	24	٪7.1
65-56	17	٪5.1
المجموع	336	٪100

ويتضح من الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من فئة 16-25 عام والتى تمثل 47.9٪، يليها من سن (26-35) بنسبة 20.6٪ ثم من سن 36-45 بنسبة 19.3٪ بينما يحتل السن 56-65 أقل عدد فى العينة بنسبة (5.1٪)، وتتسق هذه النتيجة مع حالة البحث عن المعلومات عن جائحة كورونا التى ترتفع لدى الفئات الأقل عمرا أو تقل سلوكيات التماس المعلومات لدى الفئات المتقدمة فى العمر.

(2) الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول التالى توزيع أفراد العينة وفقا للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (2) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	التكرار(ك)	النسبة(٪)
انسة	181	٪53.9
متزوجة	123	٪36.6
مطلقة	12	٪3.6
ارملة	19	٪5.9
المجموع	336	٪100

يبين الجدول رقم (2) أن 53.9٪ من أفراد عينة الدراسة آنسات ،يليهن 36.6٪ متزوجات، أما الحالات الاجتماعية الأخرى فلا ينتمى لها سوى عدد قليل جدا من المشاركات، وكانت إجاباتهن كما يلى : أرملة 5.9٪ مطلقة 3.6٪.

(3) المستوى التعليمى:

جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمى لعينة الدراسة

المستوى التعليمى	التكرار(ك)	النسبة(٪)
أقرأ وأكتب	18	٪5.4
حاصلة على الشهادة الابتدائية	8	٪2.4
حاصلة على الشهادة الإعدادية	18	٪5.4
حاصلة على الشهادة الثانوية	93	٪27.7
حاصلة على الشهادة الجامعية	154	٪45.8
دراسات عليا (دبلومة –ماجستير–دكتوراه)	45	٪13.3
المجموع	336	٪100

يتضح من الجدول السابق : يقع فى المرتبة الأولى الحاصلات على الشهادة الجامعية تكرار (154) أى: بنسبة 45.8٪،يليه الحاصلات على الشهادة الثانوية (93) أنثى بنسبة 27.7٪،ثم تأتى فى الترتيب الثالث الحاصلات على الدراسات العليا (دبلومة-ماجستير –دكتوراه) بنسبة13.3٪ كما تأتى فى المرتبة الرابعة والخامسة بالتساوى الحاصلات على الشهادة الإعدادية واللاتي يجدن القراءة

والكتابة بنسبة 5.4٪،أما المرتبة الأخيرة فهن الحاملات للشهادة الابتدائية 2.4٪،وتعطينا هذه النتيجة مؤشرا على ارتفاع المستوى التعليمي بين مفردات العينة البحثية وبالتالي لديهن قدرة أكبر فى الحصول على المعلومات السليمة بشأن هذه الجائحة.

(4) الوظيفة:

جدول رقم (4) يوضح تمثيل العينة لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار(ك)	النسبة(٪)
تعمل	155	٪46.1
لا تعمل	181	٪53.9
المجموع	336	٪100

يوضح الجدول رقم(4)أن أكثر عينة الدراسة لا تعمل بنسبة 53.5٪، تليه الفئة الأقل من العاملات بمختلف الوظائف بنسبة 46.1٪ هذا بجانب أعبائهن تجاه أسرهن من أعباء يومية.

المحور الثانى: المعرفة العامة حول فيروس كورونا :

جدول رقم (5) يوضح مصادر المتابعة عبر فيروس كورونا

ما مصادر المتابعة عن فيروس كورونا المستجد	التكرار(ك)	النسبة (٪)
الأصدقاء والزملاء	88	٪26.19
وسائل التواصل الاجتماعي	195	٪58.03
محاضرة تعليمية	21	٪6.25
نشرات الاخبار	133	٪39.58
الراديو	34	٪10.11
المواقع الإلكترونية	80	٪23.80
قرارات العمل	37	٪11.01

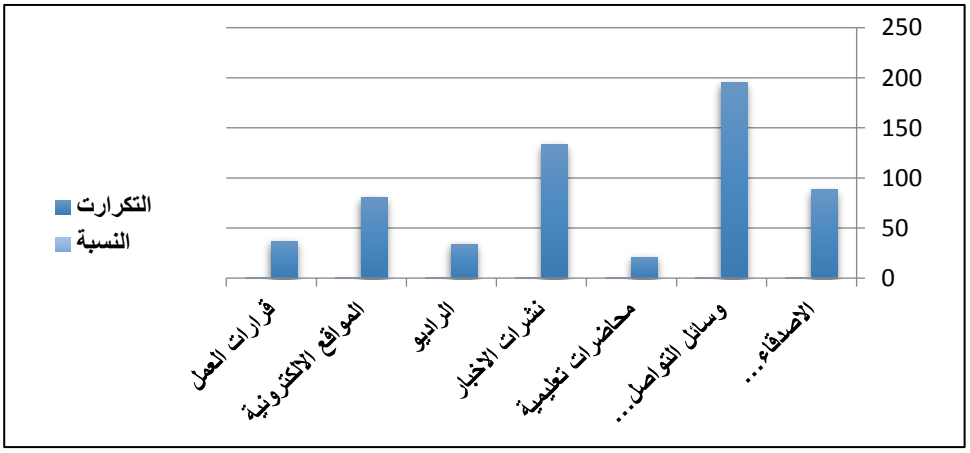

شكل رقم (1) يوضح مصادر المتابعة عبر فيروس كورونا لدى عينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق والرسم التوضيحي، اهتمام العينة بنسبة 58٪ للحصول على معلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي و هذه المواقع شكلت الوعى لدى معظم أفراد العينة وبخاصة الشابات ، وقد يرجع ذلك إلى سهولة التفاعل

معها والانتشار السريع لكل الأخبار المتعلقة بالفيروس على هذه المواقع ،أو البحث عن آخر تحديث للبيانات (سواء لأعداد الإصابات حول العالم والوفيات وحالات الشفاء –توافر اللقاحات ومدى فاعليتها، وغيرها ، بينما يأتى فى المرتبة الثانية بنسبة 39.58٪ نشرات الأخبار وهذا ما أجابت عليه العينة (وبخاصة كبار السن) بأنها لم تثق في أخبار وسائل التواصل الاجتماعى وأيضا لأنها لا تعرف التعامل مع هذه الوسائل فتلجأ إلى نشرات الأخبار التى تذاع فى التليفزيون ،بينما أجابت عينة أنها تستقى معلوماتها من الأصدقاء والزملاء (سواء فى العمل أو فى العائلة أو غيرها) وقد جاءت بتكرار 26.19٪، أما فى المرتبة الرابعة فجاءت للمواقع الإلكترونية (سواء الإنترنت أو من جوجل أوغيرهما)بنسبة 23.80٪ ،وأيضا تراجعت برامج الراديو10.11٪كمصدر للمعلومة نظرا لقدم الوسيلة وقليل من يستمع إلى الراديو الآن، وأخيرا جاءت المحاضرات التعليمية فى المرتبة الأخيرة بتكرار6.25٪. ونستنتج من ذلك أن ارتفاع معدلات البحث لدى المرأة القنائية عن فيروس كورونا ومتابعتها لمستجدات الفيروس عبر وسائل التواصل الاجتماعيفى المقام الأول ووسائل أخري، و استخدام المرأة لهذه الوسيلة الحديثة لا يعنى عدم سعيها فى البحث عن المعلومات بشأن الفيروس عبر الوسائل التقليدية مثل: (نشرات الأخبار –البرامج التليفزيونية– الراديو) وبخاصة ممن يعانون من تدنى المستوى التعليمي.

جدول رقم (6) يوضح هدف المرأة القنائية من البحث عن المعلومات حول فيروس كورونا

ما هدفك من البحث عن المعلومات حول الفيروس	التكرار(ك)	النسبة ٪
الوقاية من الفيروس	256	٪67.19
معرفة أسباب الاصابة	85	٪25.29
معرفة أعراض الإصابة	89	٪26.48
معرفة طرق انتشاره	72	٪21.42
معرفة طرق علاجه	102	٪30.35

يتبين من الجدول السابق أن هدف المرأة في البحث عن المعلومات حول الفيروس جاء في المقام الأول (الوقاية من الفيروس) بنسبة 67.19٪ فقد حرصت المرأة على معرفة النصائح الوقائية والطبية لها ولأسرتها، لتجنب الوقوع في قائمة الإصابات والإحصائيات المختلفة التي يتابعها الجمهور يوميا،وذلك يدل على وعى العينة ثم أتى فى الترتيب الثانى البحث عن معلومات لطرق العلاج من الفيروس في حالة الإصابة بنسبة 30.35٪ وبخاصة العلاج المنزلي في الفترة الأخيرة، كما أشارت العينة بأن أغلب المستشفيات فى محافظة قنا حدث لها اكتفاء بالمصابين وبخاصة وأن الإمكانيات لا تسمح بأعداد الإصابات الكبيرة في المحافظة، فكان جزء من الحل البرتوكول المنزلي وعزل الحالات المصابة أو المشتبه بإصابتها فى منازلهم حتى الشفاء، وذلك بعد التأكد عن طريق عمل المسحة للمرة الثانية، ثم جاء فى الترتيب الثالث تلمس البحث عن معلومات للمعرفة عن أعراض الإصابة بهذا الفيروس بنسبة 26.48٪ ومعرفة أسباب الإصابة فى الترتيب الرابع بنسبة 25.29٪ وأخيرًا معرفة طرق انتشاره وهذا أقل استجابات المبحوثات عليه بنسبة 21.42٪

جدول رقم (7) يوضح إجراء الوقاية من الفيروس من قبل العينة

ما إجراءك للوقاية من فيروس كورونا :	التكرار	النسبة ٪
تجنب الاتصال القريب مع افراد يبدون مرضى بأعراض شبه أعراض الأنفلونزا.	130	٪38.69
سألبس كمامة أو قناعالوجه عند خروجى من المنزل .	186	٪55.35
سأشترى احتياجاتى بزيادة لتكفينى مدة كبيرة.	34	٪10.11
يجب على الأفراد أن يبقوا فى المنزل إن كانوا مرضى بأعراض تشبه أعراض الأنفلونزا.	70	٪20.83
يجب على الناس السعال والعطس فى مناديل يمكن التخلص منها فى سلة المهملات.	66	٪19.64
ممارسة التباعد الاجتماعي أى (الحد من الاتصال غير الضروري)مع الأفراد لتجنب الإصابة بفيروس كورونا	123	٪36.60

ما إجراءك للوقاية من فيروس كورونا :	التكرار	النسبة ٪
يجب على الأفراد غسل أيديهم بانتظام بالصابون من(20-30)ثانية بانتظام	88	٪26.19
سأتناول أدوية ترفع مناعتي ومناعة أسرتي.	69	٪20.53

يتبين من الجدول السابق أن المرأة القنائية تقى نفسها من الفيروس فى المرتبة الأولى عن طريق (لبس كمامة عند خروجها من المنزل بنسبة55.35٪ حتى لا تقع فى الإصابة بهذا الفيروس أو تنقل إصابة لشخص آخر – بينما جاءت فى الترتيب الثانى تجنب الاتصال القريب مع أفراد يبدون مرضى بأعراض شبه أعراض الأنفلونزا بنسبة 38.39٪ وهذه نتيجة منطقية لأن أعراض فيروس كورونا تتشابه كثيرًا بأعراض أدوار البرد هذا وقد أجابت العينة كإجراء فى المرتبة الثالثة (ممارسة التباعد الاجتماعي بنسبة 36.60٪أى: التقليل من الخروج إلى المناسبات مثل الأفراح والمآتم ، والحد من العزومات وأعياد الميلاد وغيرها والتى تقام فى المنازل وخارجها أى: الحد من الاتصال غير الضروري مع الأفراد لتجنب الإصابة بفيروس كورونا ، بينما يأتى الإجراء الرابع (يجب على الأفراد غسل ايديهم بانتظام بالصابون من (20-30 ثانية بانتظام)أى: الاهتمام بالنظافة الشخصية واستخدام الكحول والمناديل المبللة وغيرها بنسبة26.19٪ ،ويأتي الإجراء الخامس تناول أدوية لرفع المناعة وهذا إجراء غير مقبول عند بعض أفراد العينة بنسبة 20.53٪، بينما جاء الإجراء الأخير والذي رفضته أغلب أفراد العينة بتطبيقه وهو: (سأشترى احتياجاتي بزيادة لتكفيني مدة كبيرة) بنسبة 10.11٪ حتى لا يؤدى ذلك إلى قلة السلع، وعدم وصولها إلى جميع أفراد المجتمع بسعرها المعلن.

الجدول رقم (8) يوضح شعور العينة إذا كان لديها أعراض الإصابة بالفيروس

إذا شعرت بان لديك أعراض فيروس كورونا المستجد فسوف تقومي:	التكرار	النسبة ٪
أبلغ عن حالتي لمقدمي الرعاية الصحية	127	٪37.79
البقاء فى مسكني وعزل نفسي عن الآخرين لحمايتهم	220	٪65.47
مواصلة عملي	11	٪3.27
لن أخبر أحدا عن ذلك لتجنب التميز من قبل أصدقائي وزملائي فى العمل	6	٪1.8
محاولة العلاج بأسلوب صحيح	103	٪30.65

بالاطلاع على الجدول السابق ، يتضح أن 65٪من عينة الدراسة (سواء امرأة عاملة أو طالبة أو ربة منزل) فضلوا البقاء فى منازلهم وعزل أنفسهم عن الآخرين لحمايتهم من العدوى ،يليه أبلغ عن حالتي لمقدمي الرعاية الصحية بنسبة37.79٪وهى من أبسط طرق الحصول على هذه الخدمة لتلقى العلاج هو الاتصال بالطبيب أو مقدمي الرعاية الصحية (وهم أخصائيو التمريض الخاص بك)وبالطبع يتم الاتصال عن بعد ، كذلك أشار أفراد عينة الدراسة إلى محاولة العلاج بأسلوب صحيح فى منازلهم من خلال أخذ بروتوكول العلاج من الطبيب أو المستشفى التابعة لها منطقته .بنسبة 30.65٪، بينما انخفضت استجابات المبحوثات عند هاتين العبارتين (مواصلة عملي3.27٪)، (لن أخبر أحدا عن ذلك لتجنب التميز من قبل أصدقائي وزملائي في العمل بنسبة 1.8٪)بنسب متقاربة جدا)وهذا يدل على مدى حرص المرأة القنائية على الحفاظ على زملائها وجيرانها وعائلتها من العدوى منها في حالة الإصابة ، والتزامها بالإجراءات الاحترازية المعلنة من قبل منظمة الصحة العالمية في حالة الإصابة، وطرق انتقال العدوى وكيفية العلاج ،حتى لا يتفشى المرض.

المحور الثالث: التعرف على دوافع المرأه الصعيدية للبحث عن المعلومات حول هذه الجائحة:

جدول رقم (9) دوافع المرأة القنائية للبحث عن معلومات حول هذا الفيروس

هل تبحثين عن معلومات حول فيروس كورونا؟	التكرار	النسبة
نعم	258	٪76.8
لا	78	٪23.2
المجموع	336	٪100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة تبحث عن معلومات حول فيروس كورونا المستجد بنسبة 76.8٪ ويرجع ذلك إلى رغبة المرأة القنائية في عدم الظهور بالجهل حول فيروس كورونا المستجد أمام الآخرين، وللإفادة الشخصية أيضا، بينما اجابت 23.2٪ من عينة الدراسة بأنها لا تهتم بالبحث في أى مصدر حول هذه الجائحة، وليس لديها الرغبة للمعرفة معلومات حول هذا الفيروس وتطوراته.

جدول رقم (10) الاهتمام بالمتابعة حول ما يستجد من معلومات حول فيروس كورونا

هل لديك اهتمام بمتابعة ما يستجد من معلومات عن فيروس كورونا ؟	التكرار	النسبة
نعم	283	٪84.2
لا	53	٪15.8
المجموع	336	٪100

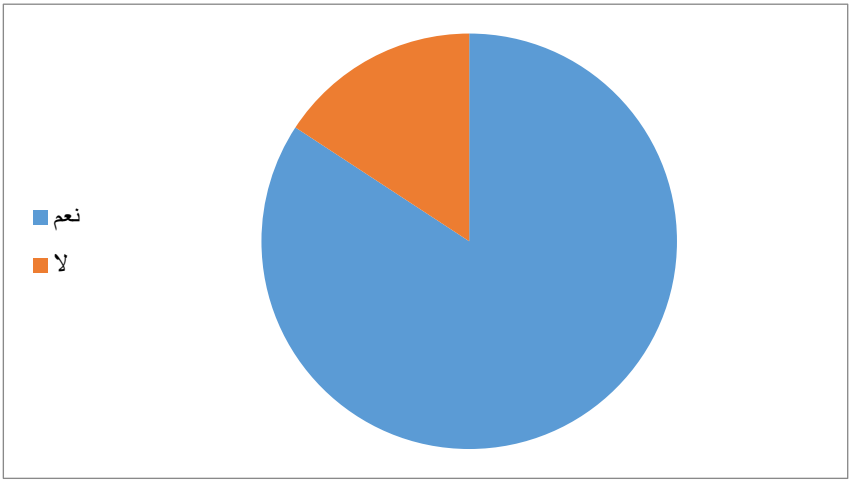

شكل رقم (2) الاهتمام بالمتابعة حول ما يستجد من معلومات حول فيروس كورونا من قبل عينة الدراسة

وبقراءة الجدول (رقم 10) والشكل رقم (2)أن أغلب عينة الدراسة لديها اهتمام بمتابعة كل ما هو جديد عن فيروس كورونا المستجد بنسبة (84.2٪) ونسبة ضئيلة من العينة ليس لديها اهتمام بمتابعة ما يستجد من المعلومات عن هذا الفيروس بنسبة 15.8٪، وهذا يدل على وعى واهتمام المرأة القنائية عن تطورات الفيروس سواء بأعداد الإصابات والوفيات –الأعراض الجديدة للفيروس وغيرها نظرا لاستمرار الجائحة وظهور تحديثات متعلقة بها يوميا سواء على الصعيد المحلى أو العالمي ، ولهذا جاءت أغلبية العينة لديهن اهتمام لمتابعة تطورات ومستجدات فيروس كورونا، ويبدو هذا منطقيا نظرًا لأهمية ذلك للجمهور عموما والمرأة بخاصة.

جدول رقم 11 في حالة الإجابة بنعم المعلومات التى تريد معرفتها عينة الدراسة

ما أهم المعلومات التى تريدى معرفتها :	التكرار	النسبة ٪
طرق الوقاية من الفيروس	187	٪55.65
تطور أعداد الإصابة والوفيات فى مصر عامة (قنا) خاصة	77	٪22.91
تطور سلالات الفيروس	35	٪10.41
قرارات الدولة فيما يتعلق بالجائحة	74	٪22.02
تغير أعراض المرض	50	٪15
كيفية متابعة الحالة المرضية	39	٪11.60
طرق العلاج من الفيروس	90	٪26.87
تطوير لقاحات للشفاء منه	41	٪12.20
أساليب التعامل مع الحالات المكتشفة	41	٪12.20

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعلومات التى نريد المرأة القنائية معرفتها وجاءت في المرتبة الأولى (طرق الوقاية من الفيروس) بنسبة 55.65٪ ويليها (طرق العلاج من الفيروس))بنسبة 26.87٪ نظرا لأنها مسؤولة عن أسرة بأكملها فهى دائمة البحث عن الوقاية منه، وكيفية العلاج منه إذا أصيبت أو أصيب أحد من أفراد أسرتها، ثم يأتى في المرتبة الثالثة اهتمام المرأة القنائية بزيادة ونقصان أعداد الإصابة والوفيات في مصر عامة وقنا بخاصة (وهذا لأن هذه المعلومة بالنسبة للمبحوثات مصدر توتر لديها فكلما كانت الأعداد زيادة يعني الفيروس منتشر أكثر ومعدل الإصابة أكثر، ومن الممكن إصابة أحد من أفراد أسرتها، وبذلك هى تتلمس الحصول على معلومات بخصوص هذا الأمر، ثم يأتى بعد ذلك بالتساوي تقريبا لهاتين المعلومتين (تطوير لقاحات للشفاء منه-وأساليب التعامل مع الحالات المكتشفة) بنسبة 12.20٪.وفى المرتبة الأخيرة معلومات عن تطور سلالات الفيروس بنسبة 10.41٪.

المحور الرابع :التعرف على مدى استخدام المرأة القنائية لمواقع التواصل الاجتماعى:

جدول رقم(12)مدى استخدام المر أة القنائية لمواقع التواصل الاجتماعى

استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى البحث عن معلومات لجائحة كورونا:	التكرار	النسبة
نعم	269	٪80.1
لا	67	٪19.9
المجموع	336	٪100

ومن قراءة الجدول(12) والشكل (رقم3) يتضح أن 80٪من عينة الدراسة أجبن بأنهن يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعى: (فيس بوك –تويتر –وواتس آب وغيرها)في البحث عن المعلومات لجائحة كورونا وذلك لأن العينة ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة نسبة الوعى لديهن ، وبخاصة إذا تعلق الأمر بالصحة العامة والإيذاء بحياة إحداهن إذا أهمل، كما أحست المبحوثات بنوع من المسؤولية بأن كل شخص مسؤول عن الحفاظ عن صحته ، ولن يكون ذلك بدون معرفة (طرق الوقاية –كيفية انتقال العدوى –الإصابة والأعراض المتعلقة بمعرفة إذا كنتِ مصابة بالبرد العادي أم فيروس كورونا) كل ذلك دفع المرأة إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما 19.9٪ فقط لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي .

شكل رقم (3) مدى استخدام المر أة القناوية لمواقع التواصل الاجتماعى

وبالنظر إلى الجدول (رقم 13) (والشكل رقم 4) نجد أن 51٪ يجدن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد ربما يرجع ذلك لأن نصف عينة الدراسة تقريبًا من سن (16-25 سنة) ونصف العينة تقريبا من حملة الشهادة الجامعية وفى هذه المرحلة يعتمدن على مواقع التواصل الاجتماعي سواء في البحث عن الفيروس ومستجداته أو أي أمر آخر، ويجدنه بشكل جيد ، ثم يأتي في المرتبة الثانية من يجدن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ممتاز بنسبة 26.19٪، وأخيرا 3.86٪ تجيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ضعيف وربما يرجع ذلك لكبر السن أو المستوى التعليمي المنخفض لدى البعض.

جدول رقم (13) مستوى إجادة العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

هل ما مستوى اجادتك لهذه المواقع	التكرار	النسبة ٪
ممتاز	88	٪26.19
جيد	170	٪51
ضعيف	13	٪3.86

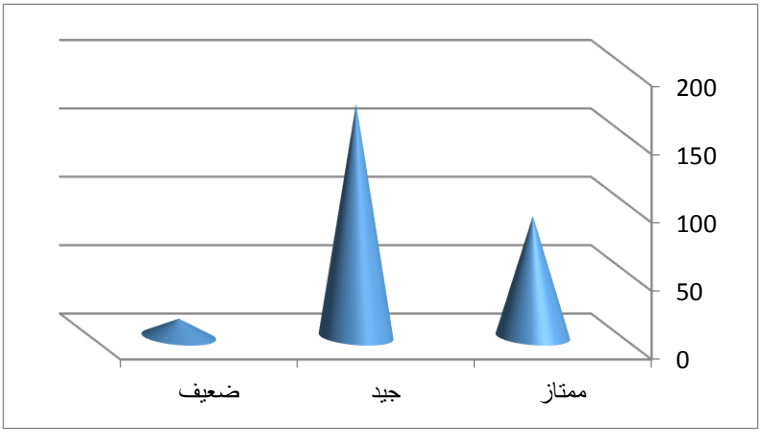

شكل رقم(4) مستوى اجادة العينة لمواقع التواصل الاجتماعى

جاءت بيانات الجدول 14والشكل رقم5 أنه بنسبة 40.77٪من العينة يلتمسن المعلومات ويتابعن الأخبار عن الفيروس يوميا، وهذا يوضح مدى اهتمام المرأة القنائية بمتابعة هذا الفيروس فى سبيل إزالة الغموض، وإدراك المخاطر على أساس مستنير أو للوصول

لآليات الاطمئنان النفسي، بينما جاء فى المركز الثانى33.03٪من أفراد العينة من تتابع أخبار الفيروس وفقا للحاجة، بينما جاء في المركز الثالث من يتابعن أخبار الفيروس مرة في الأسبوع بنسبة 11.90٪ وأخيرًا من يتابعن أخبار بشأن الفيروس مرتين في الأسبوع بنسبة 3.27٪ .

جدول رقم (14) عدد مرات متابعة أخبار بشأن فيروس كورونا

كم مرة تتابعى أخبار بشان فيروس كورونا؟	التكرار	النسبة ٪
مرة فى اليوم	137	٪40.77
مرتين – لخمس مرات فى اليوم أوأكثر	34	٪10.11
مرة فى الاسبوع	40	٪11.90
مرتين فى الاسبوع	11	٪3.27
وفقا للحاجة	=111	٪33.03

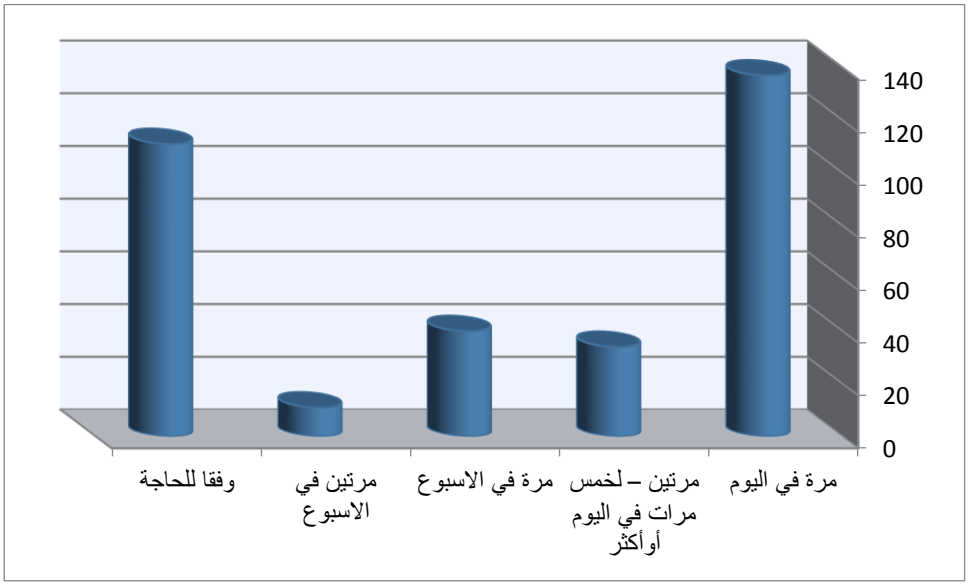

الشكل رقم (5) عدد مرات متابعة أخبار بشان فيروس كورونا

المحور الخامس: مصادر المعلومات محل الثقة والمصداقية لمتابعة المعلومات المتداولة عن الفيروس.

يوضح الجدول(15) والشكل رقم (6) أن أولى مصادر الثقة لدى المرأة القنائية في استقائها للمعلومات حول فيروس كورونا هى: منظمة الصحة العالمية بنسبة 38.39٪ ، وهذا يدل على وعى المرأة القنائية، فقد كانت حريصة على أخذ معلوماتها من مصادر موثوق منها تابعة لجهة متخصصة يديرها أطباء متخصصون، وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم وجود قدر كبير من الدقة في تناول الأخبار التى يتم نشرها عبر وسائط التليفزيون ووسائل الإعلام الذى تتسم بالفورية والآنية في متابعة الأخبار، دونما تركيز كبير على التحقق من صدق الأخبار وشمولها واكتمالها، وهى عناصر رئيسية تؤثر في مصداقية الوسيلة الإعلامية وثقة الجمهور في المحتوى المنشور عبر وسائطها ، بينما جاءت مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الثانى بنسبة 34.22٪، وتليها في الترتيب الثالث مواقع الإنترنت عموما بنسبة 25.89٪،يليه أخبار التليفزيون احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 22.32٪وأخيرًا جاءت جروبات الأمهات على واتس آب بنسبة 0297.٪.

الجدول رقم (15) مصادر المعلومات محل الثقة والمصداقية لدى عينة الدراسة

مصادر البحث عن المعلومات محل الثقة والمصداقية	التكرار	النسبة٪
مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- جوجل – تويتر وغيرها)	115	٪34.22
الإنترنت عموما	87	٪25.89
الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية .	129	٪38.39
الأقارب والمعارف –الزملاء ...	24	٪7.04
أخبار التلفزيون والراديو.	75	٪22.32
جروبات الأمهات على الواتساب.	1	٪.0297
المكتبات	5	٪1.48

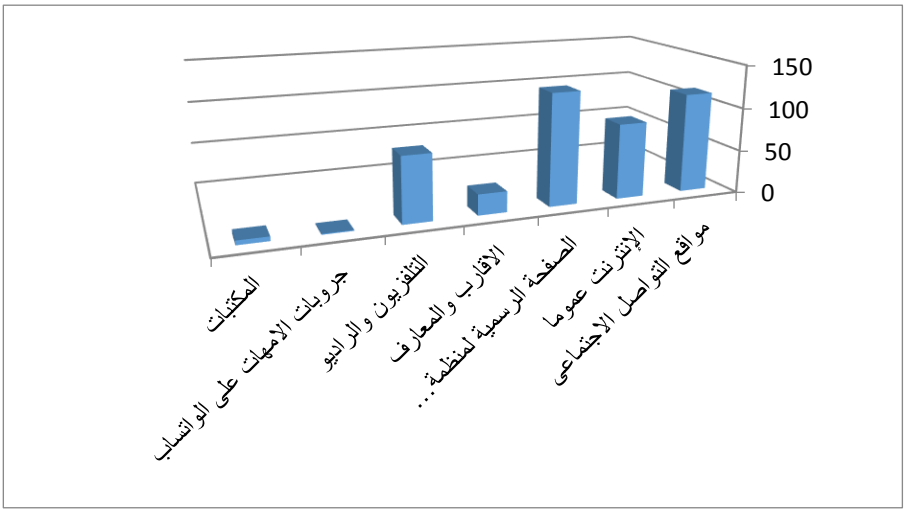

الشكل رقم (6) مصادر المعلومات محل الثقة والمصداقية لدى عينة الدراسة

المحور السادس: معدلات إدراك الخطر بشأن انتشار وباء كورونا

جدول رقم (16) معدل إدراك الخطر بشأن انتشار فيروس كورونا من قبل عينة الدراسة

ما معدل إدراك الخطر لديكي بشأن انتشار فيروس كورونا	التكرار	النسبة
مرتفع	117	٪34.8
متوسط	185	٪55.1
منخفض	34	٪10.1
المجموع	336	٪100

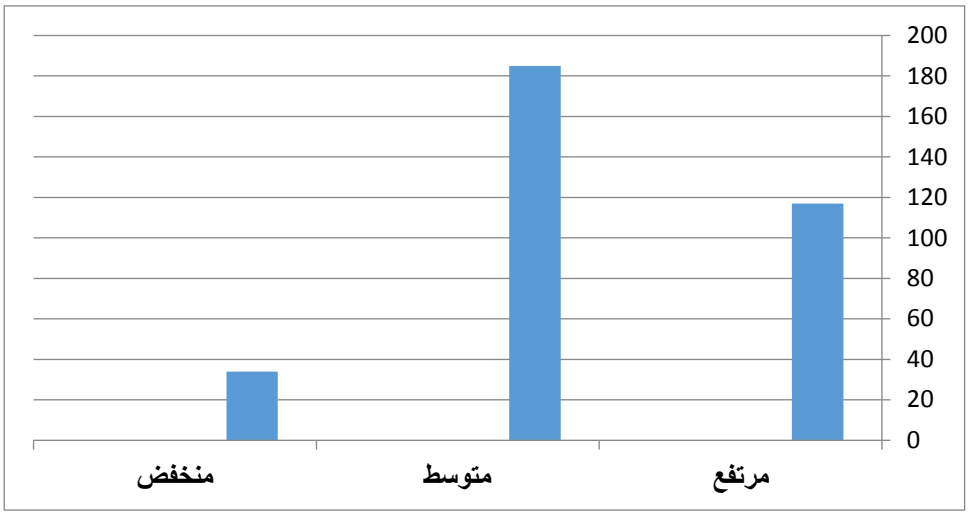

شكل رقم(7) معدل ادراك الخطر بشأن انتشار فيروس كورونا من قبل عينة الدراسة

جاءت بيانات الجدول والشكل السابق توضح أن 55.1٪ من المبحوثات لديهن إدراك بالخطر، وخوف بشأن تفشى وباء كورونا بمعدل متوسط حيث يمكن تفسير ذلك بأن العينة لديها (تفكير إيجابي) قناعة بأنها إذا أخذت بالإجراءات الاحترازية المناسبة سواء في المنزل أو العمل وخلافه، كما أشارت به منظمة الصحة العالمية سوف تنجو بنفسها وأسرتها من هذا الوباء، لذلك التمست البحث عن المعلومات المتعلقة بشأن الفيروس وطرق الوقاية والعلاج، كما قامت بالتحقق من المعلومات التى حصلت عليها بالطرق المختلفة سواء من الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي أو من زملاء العمل والأقارب، وبالتالي قل لديها الإحساس بالخطر من هذا الفيروس، وربما أيضا قلة أعداد الإصابات والوفيات في مصر مقارنة بالإحصائيات العالمية، بينما جاء في المركز الثانى من لديهن إدراك بالخطر من انتشار هذا الفيروس بدرجة كبيرة بنسبة 34.8٪ وبخاصة بعد إعلان وزارة الصحة رسميا أن فيروس كورونا يصنف جائحة على مستوى العالم أجمع ،وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 10.1٪ يشعرن بالخطر من تفشى الفيروس بصورة منخفضة.

جدول رقم 17 مصادر الخطر لدى عينة الدراسة

مصادر الخطر	مرتفع (ك)	٪	محايد ك	٪	منخفض	٪	الترتيب
أ- تصدر الفيروس عناوين الأخبار فى العالم.	236	٪70.2	70	٪20.9	30	٪8.9	2
ب- الفيروس غامض بدون معرفة الأسباب	129	٪38.4	151	٪44.9	56	٪16.7	5
ج- مؤكد أن الإصابات أكثر مما هو معلن.	246	٪73.2	57	٪17	33	٪9.2	1
د- الخدمات الطبية في الصعيد لن تتحمل مواجهه فيروس كورونا (نقص مراكز الرعاية والخدمات الصحية).	167	٪49.7	126	٪37.5	43	٪12.8	3
و- شعورى أنه ممكن يصيب أولادنا الصغار أو أحد افراد أسرتى.	149	٪44.3	134	٪39.9	53	٪15.8	4
ز- وجود وفيات من معارفى وأهلى وأصدقائى.	68	٪20.2	104	٪31	164	٪48.8	6

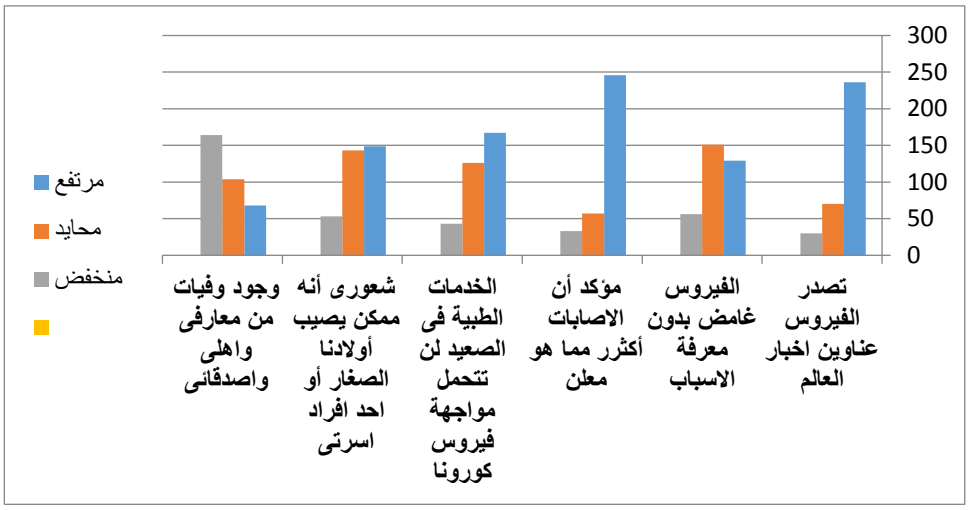

شكل رقم (8) يوضح متوسط استجابات المبحوثات عن مصادر الخطر الناتج عن فيروس كورونا

يتضح من الجدول والشكل السابق: ترتيب عبارات المقياس (مصادر الخطر)كالتالي :في الترتيب الأول عبارة: مؤكد أن الإصابات أكثر مما هو معلن بنسبة 73.2٪ بدرجة مرتفعة ،ثم جاءت عبارة (تصدر الفيروس عناوين الأخبار في العالم.) في الترتيب الثاني بنسبة70.2٪ بدرجة مرتفعة، وتشير البيانات أن العينة لديها حالة من عدم الثقة في التقرير الإحصائي لأعداد الإصابات والوفيات التي تعلنها الدولة يوميا، ربما لثبات الأرقام عند رقم معين، وربما أيضا لأن عينة الدراسة ترى واقعيا أن أعداد الإصابات في المنطقة الواحدة أكبر بكثير من الأعداد المعلنة.

ثم جاء في الترتيب الثالث (الخدمات الطبية في الصعيد لن تتحمل مواجهة فيروس كورونا (نقص مراكز الرعاية والخدمات الصحية).بنسبة 49٪ أى: نصف العينة مدركة تماما أن الخدمات الطبية في الصعيد لن تتحمل زيادة أعداد الإصابات، وقلة المستشفيات المجهزة ،لاستقبال الأعداد الكبيرة من الإصابات وقد خصصت مديرية الصحة والسكان في قنا، عددا من المستشفيات لعزل حالات كورونا، بإجمالي (7 مستشفيات فقط)من شمال إلى جنوب المحافظة، و تم تخصيصها بعد ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس بين المواطنين وهي: مستشفى حميات نجع حمادي، ومستشفى الوقف المركزي، ومستشفى حميات قنا، ومستشفى صدر قنا، ومستشفى فرشوط المركزي، ومستشفى قنا العام، ومستشفى قوص المركزي، ومستشفى قفط التعليمي.

وجاء في المرتبة الأخيرة: (وجود وفيات من معارفي وأهلي وأصدقائي) بنسبة20.2٪ أي: هذا دليل بأن المرأة القنائية تفكر بطريقة إيجابية حتى تمنح نفسها ومن حولها مناعة نفسية قوية لأنها لا تشعر بالخطر دائما كون الفيروس يسبب الوفاة لها ولمن حولها.

المحور السابع: التعرف على الصعوبات التى تواجهها المرأة القنائية أثناء البحث عن المعلومات حول هذه الجائحة.

جدول رقم (18) الصعوبات التى تجدها عينة الدراسة أثناء البحث عن فيروس كورونا

هل تجدى صعوبة فى البحث عن أخبار فيروس كورونا	التكرار	النسبة
نعم	31	٪9.2
لا	305	٪90.8
المجموع	336	٪100

من الجدول السابق يتضح أن العينة لا تجد صعوبة في البحث ومتابعة الأخبار عن فيروس كورونا بنسبة 90.8٪ ويستنتج من ذلك مدى وعى المرأة القنائية حتى وإن كانت حاصلة على الشهادة الابتدائية، فهى تبحث بالطريقة الخاصة بها سواء من خلال التليفزيون أو الراديو أو الإنترنت عموما، أو من وسائل التواصل الاجتماعى أي: المرأة القنائية تبحث عن المعلومات، ولكن الوسيلة التى تلتمس بها المعلومات هي التى تتغير وأيضا نستنتج أنها متابعة جيدة لمستجدات الأخبار عن فيروس كورونا سواء داخل مصر أو خارجها .فى حين 9٪ من العينة يجدن صعوبة في البحث عن الفيروس.

في حالة الإجابة بـ نعم: المعوقات التي تمنع المرأة القنائية من الوصول للمعلومات حول فيروس كورونا للوقاية منه:

جدول رقم (19) المعوقات التي تمنع المرأة القنائية من الوصول للمعلومات حول فيروس كورونا للوقاية منه

ما المعوقات التى تمنعك من الوصول للمعلومات حول فيروس كورونا للوقاية منه؟	التكرار	النسبة
عدم المصداقية فى المواقع الإخبارية ووسائل الإعلام .(عدم شفافية المصادر)	7	٪22.58
عدم معرفتى بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى نظرا لتقدمى في السن ' عدم معرفتى الجيدة بالقراءة والكتابة (ضعف مهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى)	4	٪12.90
كثرة الاخبار المضللة حول حول الأعداد الحقيقية للإصابات والوفيات وغيرها .... .(نقص المعلومات الدقيقة حول فيروس كورونا)	10	٪32.25

يتبين من الجدول السابق أن 32.25٪ ترى أن أولى المعوقات التى تمنعهن من الوصول للمعلومات حول فيروس كورونا المستجد هى كثرة الأخبار المضللة ونقص المعلومات الدقيقة عن الفيروس التى تجعل لديهن الرغبة في الحصول على المعلومات عن الفيروس، بينما يأتى في الترتيب الثانى من معوقات حصول العينة على المعلومات حول الفيروس، عدم شفافية المصادر وعدم المصداقية في المواقع الإخبارية ووسائل الإعلام بنسبة 22.58٪، أما فئة قليلة أشارت بعدم معرفتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وهذا نتج من عدم المعرفة الجيدة بالقراءة والكتابة أو عامل السن بنسبة 12.90٪.

رابعاً: النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوكيات البحث لدى المرأة القنائية عن فيروس كورونا المستجد بمدينة قنا، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها:

1- أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام العينة بنسبة 58٪ للحصول على معلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يأتي في المرتبة الثانية بنسبة 39.58٪ نشرات الأخبار وأخيرا جاءت المحاضرات التعليمية في المرتبة الأخيرة بتكرار6.25٪.

2- كما أشـــارت النتائج أن هدف المرأة في البحث عن المعلومات حول الفيروس جاء في المقام الأول (الوقاية من الفيروس) بنســبة 67.19٪ ،ثم أتى في الترتيب الثاني البحث عن معلومات لطرق العلاج من الفيروس في حالة الإصابة بنسبة 30.35٪ وبخاصة العلاج المنزلي، ثم جاء في الترتيب الثالث، تلمس البحث عن معلومات لمعرفة أعراض الإصابة بهذا الفيروس بنسبة 26.48٪ .

3- جاءت أهم الإجراءات التي تتبعها المرأة لكى تقى نفسها:

- فى **المرتبة الأولى**: عن طريق لبس كمامة عند خروجها من المنزل بنسبة55.35٪ .
- **الترتيب الثاني**: تجنب الاتصال القريب مع أفراد يبدون مرضى بأعراض شبه أعراض الأنفلونزا بنسبة 38.39٪ .
- **المرتبة الثالثة**: ممارسة التباعد الاجتماعي بنسبة 36.60٪ .

4- كما أظهرت النتائج 65٪من عينة الدراسة فضلن (البقاء فى مسكنهن وعزل أنفسهن عن الآخرين)،يليه أبلغ عن حالتي لمقدمي الرعاية الصحية بنسبة37.79٪ (، كذلك أشارت أفراد عينة الدراسة إلى محاولة العلاج بأسلوب صحيح فى منازلهن من خلال أخذ بروتوكول العلاج من الطبيب أو المستشفى التابعة لها منطقته .بنسبة 30.65،بينما انخفضت استجابات المبحوثات عند هاتين العبارتين (مواصلة عملي 3.27٪)،(لن أخبر أحدا عن ذلك لتجنب التميز من قبل أصدقائي وزملائي في العمل بنسبة 1.8٪) بنسب متقاربة جدا.

5- 76.8٪ من عينة الدراسة تبحث عن معلومات حول فيروس كورونا ، بينما 23.2٪لا تهتم بالبحث عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها حول هذه الجائحة .

6- كما توصلت الدراسة بأن 84.2٪ لديها اهتمام بمتابعة ما يستجد من معلومات عن فيروس كورونا، و15.8فقط لا تهتم بمتابعة تطورات الفيروس عموما .

7- أهم المعلومات التى تريد المرأة القنائية معرفتها وجاءت في المرتبة الأولى: (طرق الوقاية من الفيروس) بنسبة 55.65٪ ،ويليها: (طرق العلاج من الفيروس) بنسبة 26.87٪،وفى المرتبة الأخيرة معلومات عن تطور سلالات الفيروس بنسبة 10.41٪.

8- 80٪من عينة الدراسة أجبن بأنهن يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك –تويتر –وواتس آب وغيرها) في البحث عن المعلومات لجائحة كورونا، بينما 19.9٪ فقط لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، وأن 51٪ تجدن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل جيد ،26.19٪ يجدن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ممتاز، وأخيرًا 3.86٪ يجدن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ضعيف.

9- أوضحت النتائج أن نسبة 40.7٪ من العينة يلتمسن البحث عن المعلومات ويتابعن الأخبار عن الفيروس يوميا، بينما جاء فى المركز الثاني 33.03٪من أفراد العينة تتابع أخبار الفيروس وفقا للحاجة، وأخيرًا من يتابعن أخبار بشأن الفيروس مرتين في الأسبوع بنسبة 3.27٪.

10- مصادر الثقة لدى المرأة القنائية في استقائها للمعلومات حول فيروس كورونا:

- **المرتبة الأولى**: منظمة الصحة العالمية بنسبة 38.39٪ .
- **الترتيب الثاني**: مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة 34.22٪.

- **الترتيب الثالث**: مواقع الإنترنت عموما بنسبة 25.89٪ .
- يليه أخبار التليفزيون احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 22.32٪.

11- أشارت نتائج الدراسة أن 55.1٪ من المبحوثات لديهن إدراك بالخطر، وخوف بشأن تفشى وباء كورونا بمعدل متوسط ،بينما جاء في المركز الثاني من لديهن إدراك بالخطر من انتشار هذا الفيروس بدرجة كبيرة بنسبة 34.8٪ ،وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 10.1٪ يشعرن بالخطر من تفشى الفيروس بصورة منخفضة.

12- مصادر الخطر لدى المرأه القنائية:

- الترتيب الأول عبارة: مؤكد أن الإصابات أكثر مما هو معلن بنسبة 73.2٪ بدرجة مرتفعة، ثم جاءت عبارة: (تصدر الفيروس عناوين الأخبار في العالم.) في الترتيب الثانى بنسبة 70.2٪ بدرجة مرتفعة، وقد جاء في الترتيب الثالث: (الخدمات الطبية في الصعيد لن تتحمل مواجهة فيروس كورونا (نقص مراكز الرعاية والخدمات الصحية).بنسبة 49٪ ،بينما جاء في المرتبة الأخيرة (وجود وفيات من معارفى وأهلى وأصدقائى.) بنسبة20.2.

13- كما أشارت نتائج الدراسة أن العينة لا تجد صعوبة في البحث ومتابعة الأخبار عن فيروس كورونا بنسبة 90.8٪ ،فى حين 9٪من العينة يجدن صعوبة في البحث عن الفيروس.

14- وأخيرا أشارت النتائج أن 32.25٪ ترى أن أولى المعوقات التى تمنعهن من الوصول للمعلومات حول فيروس كورونا المستجد هى: كثرة الأخبار المضللة ونقص المعلومات الدقيقة عن الفيروس، بينما الترتيب الثاني ترى من معوقات حصولهن على المعلومات حول الفيروس عدم شفافية المصادر وعدم المصداقية في المواقع الإخبارية ووسائل الإعلام بنسبة 22.58٪، و فئة قليلة أشارت بعدم معرفتها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 12.90٪.

توصيات الدراسة :

من خلال ما توصلت إليه الدراسات من نتائج، وفى إطار ما تقدم يمكن أن نوصى بمجموعة من التوصيات:

1- إجراء العديد من الدراسات حول التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لجائحة كورونا، وكيف نغذى المناعة لمواجهة الفيروس.

2- دعم العديد من النساء اللواتي يعملن في القطاع غير الرسمي حيث ينعدم الأمن الوظيفي فهن أكثر تضررا من الرجال بسبب الحجر الصحي، والتباطؤ الاقتصادي.

3- زيادة الاهتمام بالمرأة غير المتعلمة في المجتمع الصعيدي، مع ضرورة توفير سبل الرعاية والوقاية وإرشادهن بطرق تتفق مع مستواهن التعليمي(مثل تكثيف البرامج الإذاعية والتليفزيونية المقلة لدى الكثير منهن) حتى لا تكون بمثابة قنبلة موقوتة في تفشى المرض .

4- إجراء دراسات مقارنة بين سلوك التماس المعلومات حول الأوبئة خلال فترات متباينة من عمر انتشار الفيروس.

5- زيادة الاهتمام بالخدمات الطبية في الصعيد حتى تتحمل مواجهة فيروس كورونا (من خلال زيادة مراكز الرعاية والخدمات الصحية).

المراجع:

أولا – المراجع العربية :

- تعداد السكان على مستوى مراكز محافظة قنا، محافظة قنا، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار -إدارة الإحصاءات المركزية، تعداد عام 2019م، ص34.

- الدوسرى، إلهام (2016) البحث عن المعلومات الطبية: دراسة السلوك المعلوماتي لدى مرضى السرطان في الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية .44(1).

- رفعت، لطيفة محمود **(2015)** السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت - مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية: جامعة أم القرى،7(2) مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/723374

- رمزى، ماهيناز (2012) علاقة معدلات وأساليب التماس المعلومات الصحية على مواقع الإنترنت بالسلوك الصحى للمرأة، مجلة البحوث الإعلامية.37(37). متاح على : **https://jsb.journals.ekb.eg/issue_8860_9298_.html**

- سعودى، آية رشاد أبو السعود (2020) سلوكيات التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية في محافظة القاهرة : دراسة ميدانية على المناطق العشوائية،أطروحة (دكتوراه) .جامعة عين شمس ، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. متاح: http://www.journal.cybarians.info/index.php

-ـــــــــ (2018) سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية: دراسة ميدانية على منطقة بولاق أبو العلا، أطروحة (ماجستير) جامعة حلوان - كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات.

-صليبي، غسان وعزت، منى وموسى، إقبال(2020) فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية: إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان، 56: مؤسسة فريدريش ايبرت. ص12.

- عبد الحكيم، إيمان سيد (2016) مصادر المعرفة للمرأة غير العاملة فى صعيد مصر، أطروحة (دكتوراه) جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- عزت، منى (2021) تداعيات فيروس "كورونا المستجد كوفيد 19"على العمالة من منظور النوع الاجتماعي، ص11.

- عقل، نشوى سليمان (2020) التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية. 54 (4).

- العمران، حمد بن إبراهيم (2010) السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،مجلة المكتبات والمعلومات العربية، **31**(**3**)ص ص5-36.مسترجع من: **http://search.mandumah.com/Record/111708**

- العمري، على أحمد ،بابجزر، أبرار أحمد (يوليو2019) السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع

الدراسات المحلية والنماذج العالمية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة،إسطنبول-تركيا تاريخ الاطلاع 2020،متاح في: https://kmshare.net/isac2019/

- الغانم، هند بنت عبد الرحمن (2014) سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . 2(1).

- هتهات، محمد (2015) سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات فى البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتى الجلفة والأغواط أنموذجا جامعة وهران(أحمد بن بلة) ،أطروحة (ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم المكتبات والمعلومات.

ثانيا – المراجع الأجنبية:

- Adio, Gboyega&Arinola, Adesoji(2012).Information Needs and Information-Seeking Behaviour of Agricultural Students Aat LAUTECH,Ogbomoso. PNLA Quarterly, 76(3).Available at:http://unllib.unl.edu/LPP/PNLA%20Quarterly/adio-arinola76-3.htm

- Chen X, Gao H, Zou Y, Lin F. Changes in psychological wellbeing, attitude and information-seeking behaviour among people at the epicentre of the COVID-19 pandemic: a panel survey of residents in Hubei province, China. Epidemiol Infect. 2020 Sep 2;148:e201Retrieved on: 20/1/2020. Available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32873358

- G. Kampfa, D. Todtb& S. Pfaenderb, E. Steinmann (2020). Persistence of coronaviruses on inanimate surfaces andtheir inactivation with biocidal agents, Journal of Hospital Infection. Vol 104, 3 246;251

- Gandhi,Natasha.(2012).Ellis Model of Information Seeking Behavior.MIL Sc.Retreived:10/1/2021Available at:

https://www.slideshare.net/natashagandhi11/ellis-model-of-information-seeking-behaviour

- Kim Jiyeon& Jung Minsoo (2017). Associations between media use and health information-seeking behavior on vaccinations in South Korea. BMC Public Health (2017) vol.17, no.700DOI 10

- Liu, Piper Liping(2020). COVID-19 Information Seeking on Digital Media and Preventive Behaviors: The Mediation Role of Worry,vol.23,No.10. Retrieved on:

18Mar 2021. Available at: https://www.liebertpub.com/doi/10.1089/cyber.2020.0250

-Miranda, S.V. &Tarapanoff, K.M.A. (2007). Information needs and nformation competencies: a case study of the off-site supervision of financial institutions in Brazil. Information Research, 13(2) paper 344. Available at:http://InformationR.net/ir/13-2/paper344.html

- **Niedźwiedzka, B. (2003) "A proposed general model of information behaviour" Information Research, 9(1) paper 164 . Retreived10-1-2020 Available at: http://informationr.net/ir/9-1/paper164.html**

- **New York University. (2020, October 5). Women more likely to embrace behaviors aimed at preventing the spread of COVID-20. ScienceDaily. Retrievey, 2020 from: https://www.sciencedaily.com/releases/2020/10/201005092343.htm.**

-Ronald E. Rice, Maureen McCreadie and Shan-JuChang. Accessing and Browsing Information and Communication .Cambridge: MIT Press, 2009, p. 3Available at:http://cognet.mit.edu/book/accessing-and-browsing-information-and-communication

-Toni G. L. A. van der Meer & Jin Yan (2019).Seeking Formula for Misinformation Treatment in Public Health Crises: The Effects of Corrective Information Type and Source. Journal of Health Communication.35(5),pp.560;575

Behaviors of Searching of Women in Upper Egypt to Face the Emerging Corona Virus:

(A field Study on Woman in Qena)

Dr. Manal Ghareb Yassen

Teacher of Library and Information Science
Faculty Arts, South Valley University, Qena (Egypt)
Manal.elmsri@gmail.com

The study aimed to identify behaviors of the Qena the Kenyan woman request information to face coronavirus .the study sample has been formed of* (336) *female from different groups of females in Qena whether working or not .

The results of the study showed* 58%*of the sample interesting to get information about coronavirus through Social media.

While the second class comes in arate* 39.08 *to get information through news programme .the results also indicated that the goal of qena woman is looking for information about the virus where it come .the first place is prevention of the virus in rate* 67.19% *where she made sure to know the preventive and medical advice for her and her family.

Then came in second place find information to access methods of treatment for the virus in case of injure in rate* 30.35%,*therefore the study recommended to conduct studies of acomparisonof the behavior of seeking information about epidemics during different periods of the virus's life time .increasing interest in medical services in upper Egypt in order to hold out facing the coronavirus by increasing of care and health services.

Keywords*: *Information Seeking Behaviors*; *Novel Coronavirus-Information Seeking*; *Seek Health Information.